2003-04-11-00010-2

«تنذكر تما تنعاد» طالبت بكشف مصير المفقودين واعتبار 13 نيسان «اليوم الوطني للذاكرة»

طالبت «حملة تنذكر تما تنعاد» باعلان 13 نيسان بمثابة اليوم الوطني للذاكرة «لأن الشعوب الحضارية لا تنسى ولا تتناسى بل تتصالح مع ماضيها وتستخلص منه العبر».
وناشدت الدولة تحمل مسؤولياتها إزاء مفقودي الحرب وتحديد مصيرهم وإطلاق الاحياء منهم بعد تحديد أماكن اعتقالهم في لبنان وخارجه.
عقدت الحملة في إطار نشاطاتها المستمرة التمهيدية لإحياء ذكرى انطلاقة شرارة الحرب في 13 نيسان, مؤتمراً صحفياً تحدثت فيه لورا بونابرت ممثلة جمعية أمهات ساحة ايار في الارجنتين ووداد حلواني باسم الحملة ولجنة أهالي المفقودين والمخطوفين في لبنان.
وتحدثت بونابرت خلال اللقاء عن تجربتها الشخصية وطبيعة عمل الجمعية الارجنتينية التي تعمل في صفوفها. وقالت: أنا واحدة من جمعية «أمهات ساحة أيار, الخط المؤسس». نحن أمهات اولاد مفقودين, معظمنا انضم الى النضال من أجل حقوق الانسان بسبب هذه القضية المريرة. في البداية كنا نلتقي في المحاكم عند إقامة «دعوى ضد الاحتجاز غير المشروع» لكل من اولادنا, وفي وضعي كما في وضع سيدات اخريات, لأزواجنا وأفراد عائلاتنا. انطلاقاً من هذه اللقاءات العفوية ولدت فكرة لدى بعضنا ان نميز هويتنا حتى نتعرف إلى بعضنا وعايدة سارتي اقترحت حفاض الاطفال ومن ثم المنديل الابيض.
أما حلواني فشرحت اهداف تحرك الحملة وأطلعت الحاضرين على فحوى لقاء وفد الحملة مع الوزير فؤاد السعد حيث طالبه بأن يوصي مجلس الوزراء بأن تتحمل الدولة مسؤولياتها إزاء المفقودين وفق الآتي: تحديد مصيرهم وإطلاق الأحياء منهم او تحديد مكان اعتقالهم, مع ضمان الحقوق المرتبطة بالمعتقلين واستعادة رفات الموتى, بالأولوية في اسرائيل وسوريا, وفي ما بعد في لبنان. على ان تتحمل الدولة اللبنانية مسؤولياتها. في كل دول العالم, فالدولة مسؤولة عن مصير المواطنين والمقيمين الشرعيين فوق أراضيها.والمشكلة في لبنان انه لا يوجد مواطنون, بل طوائف وأزلام فقط. ولسوء حظنا, نحن من طوائف متعددة وليس لدينا زعيم. ويبقى المفقودون مفقودين.
وتلت حلواني خلال اللقاء رسالة مفتوحة الى اللجنة الوزارية التي يرأسها نائب رئيس الحكومة عصام فارس والمكلفة بإعادة النظر بالأعياد الرسمية وتضمنت الرسالة دعوة الى ادراج نهار 13 نيسان من كل عام كيوم وطني للذاكرة, إحياء لذكرى المفقودين والمخطوفين.

الكفاح العربي

11/04/03